بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ كَتَبَ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ

اشْتَرَى مِنِّي الضَّمَائِرَ كُلَّهَا

فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ خِدْمَةً

مقبولة

مَقْبُولَةً بِقَدْرِ عَظَمَةِ الذَّاتِ

الْمُقَدَّسَةِ مَا فِيهِ لَهُ مِنْهَا إِلَى انْتِهَاءِ

شَهْرِ رَمَضَانَ ءَايَاتٍ مِنْهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى وَمُعْجِزَاتٍ بِهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْيِيضُ مَا نَسَخَ

مِنَ الْخَدَمِ : لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي

أَرْسَخَ الْقَدَمَ : أَوْ نِعْمَةُ رَبِّ

الْعَلَمِينَ : فِي خِدْمَةِ خَيْرِ الْعَلَمِينَ :

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنْ كَاتِبِ هَذِهِ

الْحُرُوفِ تَبْيِيضَهُ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَنْفَعِ

الْمَعْرُوفِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أَبْيَاتٌ

وَجَّهْتُ كُلِّي إِلَى ذِي الْفَضْلِ وَالْمِنَنِ

عَبْدًا خَدِيمًا لَهُ بِالْفَرْضِ وَالسُّنَنِ

حمدي

حَمْدٍ وَشُكْرٍ لِبَارِئٍ شَرِيكَ لَهُ

عَلَى مُجَاوَزَةِ الْمَنْجِي مِنَ الْبَعْثِ

هَدَانِي اللَّهُ بِالْمَاحِي وَأَشْكُرُهُ

مِنْ غَيْرِ شَرْكٍ وَهَ غِشٍّ وَلَا كَثَثِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى

مُحَمَّدٍ مَنْ بِخَيْرِ الْبَشْرِ أَكْرَمُ

أُثْنِي عَلَى اللَّهِ وَالْإِكْرَامُ بَشَّرَنِي

وَكَانَ لِي اللَّهُ بِالتَّبْشِيرِ وَالْأَمَنِ

رافقت أصحاب خير الخلق في أبد

وطابت النفس لي والقلب كالزمن

لي قاد ما غاب عن غر حووا عجبا

من صانني سرمدا عن جالب لقن

إلى النبي قدت ما يرضيه من خدم

مذ قاد لي جالبا للعلم واليقن

إلى جنابي يقود البشر مع أمن

باق هداني بلا مكر ولا حزن

زاجيت

فَاجِبْتُ جَاءَ بِالْمَاحِي وَمَنْ مَعَهُ

فَوْقَ الْمَنَابِعِ وَالْأَرْمَاحِ مُنْتَزِرُ

سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ ضُرٍّ حَامِدًا مَلِكِي

بِمَعْزِلٍ عَنْ ذَوِي الْأَحْدَاثِ وَاللَّزَرِ

أَنْهَى إِلَيَّ سَبِيرٍ بِالَّذِي لَهُ

كَمَا بِهِ جَاءَ لِي بِالْفَرْضِ وَالسُّنَنِ

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى مِنْ فَاعِلِهَا بِقَدْرِ جَمَالِ

ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ وَبِمِقْدَارِ جَمَالِ

ذَاتِ الْجَمِيلِ الْبَهِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْبِقْ إِلَى شَيْءٍ

مِنْ أَسْرَارِهَا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ

عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَدَائِعِ

لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ

الحق بالحق والهداء إلى صراطك

المستقيم وعلى آله حق قدره

ومقداره العظيم وتقبل هذه

الأمداح التي مدح بها وهي

القلب مني في ذا اليوم قد سلما

من كل ريب وبالترحم قد علما

ما زلت أبغي رضى من قدم الفضلا

منه الفضائل والتقديم والكرما

قَدْ زَالَ رَيْنُ فُؤَادِي وَامَّحَى دَرَنِي

كَبَآئِرٍ، قَدْ مَحَاهَا مَنْ مَحَا اللَّمَمَا

قَدْ زَالَ عَنِّي ضُرُّ الدَّالِ مُذْ زَمَنِ

رَبِّي كَفَانِي الْجَوَى وَالسُّوءَ وَالدَّقَمَا

فَالنَّفْسُ وَالْخَلْقُ وَالشَّيْطَانُ قَدْ فَرَغُوا

مِنْ قَصْدِ ضُرِّي لِي الدُّنْيَا ابْتَغَتْ سَلَمَا

نَوْمِي عِبَادَةُ رَبٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ

قَلْبِي يُدَبِّرُ ءَايَا تُورِثُ الْحِكَمَا

لغير نحوي

لِغَيْرِ نَحْوِي مَالَ الضَّرَّمَعْ وَجَلِ

نِعْمَ الْمُجِيبُ الَّذِي غَيْرِ بِرٍّ وَكَمَا

نِعْمَ الْمُجِيبُ الَّذِي مِنْهُ يُبْغَى غَرَضٌ

بِلَا حِسَابٍ لِمَنْ يَرْجُوهُ مُعْتَصِمَا

وَهُوَ الَّذِي لَا أَرَى نَفْعًا وَلَا ضَرَرًا

مِنْ غَيْرِهِ وَكِفَانِي الْمَكْرَ وَالنَّدَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا شَرِيكَ لَهُ

فِي مُلْكِهِ وَكِفَانِي الْفَقْرَ وَالسَّقَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا شَبِيهَ لَهُ

مَعَ الَّذِي بِفُؤَادِي حُبُّهُ انْكَتَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا نَظِيرَ لَهُ

مَعَ الَّذِي نَهْجُهُ مِنْ أَوَّلِ سَلِمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا مُعِينَ لَهُ

مَعَ الَّذِي دِينُهُ الْإِسْلَامُ مُنْذُ سَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ

مَعَ الَّذِي كَانَ لِي مَنْجًى وَمُعْتَصَمَا

أسلمت

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ
مَعَ الَّذِي مَدْحُهُ يُولِينِي الْعِصَمَا
أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ جَلَّ عَنْ غَرَضٍ
مَعَ الَّذِي كَوْنُهُ لِي فَادَ لِي نِعَمَا
أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ جَلَّ عَنْ مَثَلٍ
مَعَ الَّذِي رَمَّ جَمِيعَ الْعَيْبِ فَدْ عَصَمَا
أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِمَنْ
بَاهَى بِخَدْمَتِهِ الْأَنْبَامَ وَالْعُظَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِلْبَا فِي بِأَحْمَدِنَا

نُورِ الَّذِي حَارَ أَوْيَاتِي كَمْ قَدْمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِبَاوِلِّي يَقُودُ مُنَى

مَعَ الَّذِي قَدْ مَحَاضُرِّ، وَقَدْ حَرَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِهَادٍ جَادَ لِي بِهُدَى

مَعَ الَّذِي فَادَ لِي الْأَلْبَابَ وَاللِّمَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِهِ

رَبِّي صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ عَمَّ وَنَمَا

صلى

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَعْلَاهُ مُعْتَلِيَا

فَوْقَ الَّذِينَ احْتَوَوْا مَا رَاقَ وَانْفَخَمَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْقَافِينَ سُنَّتَهُ

أَزْكَى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ يَفِي سَقَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ مُرْسِلُهُ

بِخَيْرِ ذِكْرٍ يُرِي مَنْ أَفْلَحُوا اللَّقَمَا

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْهَادِينَ أُمَّتَهُ

أَزْكَى سَلَامَى حَفِيظٍ لَمْ يَحُزْ عَدَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ بَاعِثُهُ
بِمَا بَقَاءَ حَوَى ذِكْرًا مَحَا الْغُمَمَا
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ حَازُوا شَفَاعَتَهُ
أَزْكَى سَلَامٍ مَنِيعٍ خَلَّدَ النِّعَمَا
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَعْلَى نُبُوَّتَهُ
حَتَّى اسْتَجَارَتْ بِهِ أَجْدَادُهُ الْكَرَمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَرْشِدِينَ بِهِ
أَزْكَى تَحِيَّةِ بِتَسْلِيمٍ يَفِي لَمَمَا

صلى عليه الذي أعطاك

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَعْطَاهُ مُعْجِزَةً

أَخْزَتْ ذَوِي الْكُفْرِ حَتَّى الْكُلُّ قَدْ سَدِمَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَجْدِرِينَ بِهِ

أَزْكَى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ يَفِي سَأَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي بِالسَّبْعِ كَرَّمَهُ

حَتَّى دَرَى سَبْغَهُ عُمْرٌ وَمَنْ عَلِمَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُحْيِينَ سُنَّتَهُ

أَزْكَى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ يَفِي أَلَمَا

ذَاكَ الْمُجِيرُ الَّذِي فَدَاسْتَجَرْتُ بِهِ
وَصَارَ كُلِّي صُوَانًا زَحْزَحَ التُّهَمَا
فَدْ صَارَ كُلِّي جَمِيعٌ كَانَ لِي بِمُنًى
عَنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَيْطَانِي وَمَا كَهُمَا
ذَاكَ الْمُجِيرُ الَّذِي فَدَاسْتَجَرْتُ بِهِ
مِنَ الْبَقَايَا لِشَيْءٍ يُبْطِلُ الْقَدَمَا
وَمِنْ مَكَايِدِ أَعْدَائِي وَمِنْ زَمَنِي
وَمِنْ كَلَامٍ وَعَيْبٍ مَعْ بَلَا وَعَمَى

وم حجاب

وَمِنْ حِجَابٍ وَمِنْ وَقْفٍ وَمِنْ رِيبِ

وَمِنْ غُلُوٍّ وَإِفْرَاطٍ كَمَنْ حَرِمَا

نَوَيْتُ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ مُمْتَثِلًا

لِلْآمِرِ تَارِكَ نَهْيٍ حَيْثُمَا حَتَمَا

مُسْتَمْسِكًا بِرَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ مَنْ مَحَا اللَّهُ الْحَزَازَ وَالْوَجَمَا

بِهِ تَعَلَّقْتُ فِي سِرِّي وَفِي عَلَنِي

عِنَايَةً مِنْ إِلَهِي زَحْزَحَ الْأَلَمَا

لَهُ عَلَيَّ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا لِلَغَى

مَّا سَرَّهُ خِدْمَةً قَدْ تُخْجِلُ الْخِدَمَا

لَاكِنْ وَنَى الدَّهْرَ عَنْ أَمْدَاحِهِ الشُّعَرَا

وَنَى الْأَصَابِعَ عَنْ مَسٍّ لِجِرْمٍ سَمَا

وَهْوَ الْغِيَاثُ الَّذِي يَحْمِي هُنَا وَغَدَا

مِنْ كُلِّ مَا يَجْلِبُ الْخُسْرَانَ وَالنَّدَمَا

لِي جَادَ رَبِّي بِكَوْنِي الدَّهْرَ خَادِمَهُ

وَدَفْعُهُ لِسِوَى نَحْوِ الْعَنَاكِ مَا

وهو الذي

وَهُوَ الَّذِي كَوْنُهُ لِي الدَّهْرَ بَرَّحَنِي

إِذْ كَوْنُهُ لِي لِيَ فَاهَ الرِّضَى كَرَمَا

وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِلْوَهَّابِ مُتَّكَلِي

سُبْحَانَهُ فَادِرًا قَدْ زَحْزَحَ الْوَلَمَا

نِعْمَ الْجَمِيعُ الَّذِي فَدْ كَانَنِي أَبَدًا

وَلَا يُوَجِّهُ لِي ضُرًّا وَمَنْ لُمَمَا

وَهُوَ الشَّفِيعُ الَّذِي بَانَتْ شَفَاعَتُهُ

لِي إِذْ كَبَانِي بِهِ ذُو الْعَرْشِ مَا صَدَمَا

وَهْوَ الْكَرِيمُ الَّذِي قَدْ قَادَ لِي مَلِكِي

سِرًّا جِهَاتِي كَفَى مَكْرًا قَدِ انْبَرَمَا

وَهْوَ الْكَرِيمُ الَّذِي لِي قَادَ خِدْمَتَهُ

وَقَادَ لِي مِنْهُ سِرًّا يُفْحِمُ الْعُلَمَا

قَدْ قَادَ لِي اللَّهُ بِالْمَاحِي لِمَرَائِقَهُ

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي مَا صَارَ مَا عُلِمَا

عَلَيْهِ تَسْلِيمُ مَنْ يُخْفِي وَيُعْلِنُ مَا

شَافِي الْوَرَى سَرْمَدًا سِرًّا قَدِ اكْتَتَمَا

في الشال..

بِهِ الْمَالُ وَالصَّحْبُ مَا فَازَ امْرُؤٌ أَبَدَا

بِحَسْرَةٍ بِهِ تَكْرِيرُ نَدَمَا

وَمَا الْمُبِيدُ أَبَادَ الْمُسْتَبِيدَ بِهِ

وَمَا يَفُوزُ لِمَسِّ الْأَرْضِ نَعْمَا

وَهُوَ النَّصِيحُ الَّذِي الْمُغْنِي يَرُمُّ مِنِّي

بِجَاهِهِ وَأَرَانِي بَعْضَ مَا كَتَمَا

وَهُوَ الْوَصُولُ الَّذِي الْوَهَّابُ أَوْصَلَنِي

لَهُ بِهِ زَائِدًا بِي بَعْضَ مَنْ عَلِمَا

وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي الرَّحْمَنُ عَصَمَنِي

بِهِ مِنَ النَّاسِ لَمَّا قَالَ ذِي انْصَرَمَا

وَهُوَ الْوَكِيلُ الَّذِي الْمَنَّانُ يَسْعَدُنِي

بِهِ وَزَحْزَحَ شَكِّي قَبْلُ وَالْغَمَمَا

وَهُوَ الْعَلِيُّ الَّذِي الْحَنَّانُ يُظْهِرُنِي

بِجَاهِهِ وَأَزَالَ الضَّيْقَ وَالسَّأَمَا

وَهُوَ الْقَوِيُّ الَّذِي الْوَهَّابُ يُثَبِّتُنِي

بِهِ وَسَاوَلِغَيْرِ جُمْلَةَ الْخَصَمَا

وهو المنيع

وَهُوَ الْمَنِيعُ الَّذِي الْكَافِي يَحُولُ بِهِ

بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي عَنْ خَيْرِهِ انْبَعَصَا

وَهُوَ الْبَشِيرُ الَّذِي الْمَهْدِي يُبَشِّرُنِي

بِجَاهِهِ وَوَفَانِي السَّهْوَ وَالْوَهَمَا

وَهُوَ الَّذِي الْبَرُّ بِي يَحْمِينِي وَيَكْلَؤُنِي

بِجَاهِهِ وَانْثَنَى لِي بِرَحْمَةِ الْكَرَمَا

وَهُوَ الْعَظِيمُ الَّذِي الْبَاقِي يُعَطِّفُنِي

بِجَاهِهِ مُذْ كَوَانِي كُلَّمَا ارْتَكَمَا

وَهْوَ الَّذِي لِي أَلَا رَ اللَّهْ أَهْلَ قِلَى

بِجَاهِهِ مُذْ كَفَانِي كُلَّ مَنْ ظَلَمَا

وَهْوَ الَّذِي قَادَ لِي الْبَاقِي بُشَارَتَهُ

بِجَاهِهِ مُذْ جَلَا لِي خَيْرَ مَا انْبَهَمَا

وَهْوَ الَّذِي قَادَ لِي الْهَادِي هِدَايَتَهُ

بِجَاهِهِ زَائِدًا بِي كُلَّ مَنْ عَلِمَا

وَهْوَ الَّذِي قَدْ حَبَانِي بِالْمُنَى كَرَمَا

رَبِّي بِهِ وَبِخَطِّي يُنْشِطُ الْعُلَمَا

وهو الذي جاد

وَهُوَ الَّذِي جَادَ لِي بِالْكَشْفِ مُشْتَرِيًا

مِنِّي بِهِ اللهُ مَا لَمْ يَبْدُ مُنْكَتِمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي قَدْ فَادَهُ لِعُلَى

حَتَّى اعْتَلَى وَاسْتَفَاكَ الْوَرَى عَلَمَا

عَلَيْهِ سَلَّمَ مَرَّلِي فَادَ خِدْمَتَهُ

بِالسِّرِّ وَالْجَهْرِ حَتَّى زَادَ بِي الْكَرَمَا

هُوَ الْإِمَامُ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ مَعًا

وَالْأَنْبِيَاءُ يَفِيضُهُمْ بِي الْجَوَى الْغَمَمَا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاتِي الرُّسْلُ قَاطِبَةً

وَالأَنْبِيَآءُ لَهُ وَالْكُلُّ قَدْ وَكِمَا

يَقُولُ كُلُّهُمْ نَفْسِي وَأَحْمَدُنَا

يَقُولُ أُمَّتِي ارْحَمْ خَيْرَ مَنْ رَحِمَا

وَأَمَّهُمْ لَيْلَةَ الإِسْرَآ وَجَاوَزَهُمْ

حَتَّى دَنَا بِارْتِقَآءٍ مِّنْ سَمَا لِسَمَا

هَلْ قَدَّمُوهُ وَسَارُوا مُقْتَدِينَ بِهِ

وَالْكُلُّ أَمَّ خِيَارًا شَأْنُهُمْ فَخُمَا

أجل

أَجَلْ إِذَا الشَّمْسُ تُخْفِي كَوْكَبًا أَبَدًا

مَعَ السِّنِمَّارِ مَهْمَى زَحْزَحَتْ ظُلَمَا

وَسْوَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَاذَ الْكَرِيمُ بِهِ

لَمَّا دَرَوْا أَنَّهُ فَاقَ الْوَرَى كَرَمَا

وَمَا مَضَى مِنْ رَئِيسٍ حَازَ مَرْتَبَةً

إِلَّا وَلَاذَ بِهِ كَيْ لَا يَرَى أَلَمَا

أَجْدَادُهُ الْكُرَمَا لَاذُوا بِهِ وَحَوَوْا

بِهِ الْمَقَامَاتِ وَالتَّقْرِيبَ وَالنِّعَمَا

لِنُورِهِ سَجَدَتْ أَمْلَاكُ مُرْسِلِهِ

لِمَجِيءِ آدَمَ نُورَا بِيهِ مُنْكَتِمَا

لِلْمُصْطَفَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ فَاطِبَةً

مَا لَمْ يَكُنْ لِرَئِيسٍ شَأْنُهُ عَظُمَا

لَهُ لَدَى اللَّهِ مَا لَمْ يَدْرِهِ بَشَرٌ

أَوْ جِنٌّ أَوْ مَلَكٌ سِرًّا فَدَانَ بِهِمَا

أَلَا نَبِيَّا وَجَمِيعُ الْمُرْسَلِينَ مَعًا

حَازُوا بِهِ مَا ابْتَغَوْا مِنْ خَيْرِ مُكْتَتِمَا

حازوا جميعا

حازوا جميعا به قبل الولادة ما

لغيرهم ساق عارا يخجل الكرما

وهو الكريم الذي ما زال منتخبا

من سادة كل فرد منهم انفخما

ندب كريم من الاخيار والكرما

غرا جحاجح غر فضلهم عظما

قد اصطفي من خيار ما اتى احد

منهم بما يخجل الاخيار والعظما

بِجَاهِهِ لَمْ يَمِلْ لِلذَّنْبِ آدَمُ مُذْ
لَهُ دَعَا لِغَيْرِ مِنْهُ قَدْ عَصَمَا
نَجَّى بِهِ اللّٰهُ نُوحًا فِي سَفِينَتِهِ
وَحِينَ يَعْقُوبُ عَمَّا أَثْبَتُوا كَعَمَى
بِالْمُسْتَغَاثِ أَخْرَجَ الْمَنَّانُ يُوسُفَ مِنْ
جُبٍّ وَمِنْ كَيْدِ مَنْ عَنْهَا اقْتَضَى وَلَمَا
وَصَاحِبُ النُّونِ بِالْمَاءِ حَوَى فَرَجًا
مِنْ رَبِّهِ بَعْدَ أَنْ قَدْ كَادَ يَلْتَفِمَا

بلغت

بِهِ غَدَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ بَارِدَةً

مَعَ السَّلَامِ وَمِنْ كَيْدِ الْعِدَى سَلِمَا

قَدْ فَازَ أَيُّوبُ بِالْمَاحِي بِعَافِيَةٍ

بَعْدَ ابْتِلَاءٍ بِضُرٍّ مَسَّهُ أَلَمَا

بِالْمُصْطَفَى بَحْرُ مُوسَى كَانَ مُنْفَلِقًا

كَمَا بِهِ الرُّوحُ عِيسَى لِلسَّمَاءِ سَمَا

بِهِ الْيَنَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدُ بِهِ

حَوَى سُلَيْمَانُ تَسْخِيرًا كَمَا فُهِمَا

بِجَاهِهِ حَازَتِ الرُّسْلُ الْكِرَامُ مَعًا

كَلَّ نَبِيٍّ جَمِيعًا مَا لَهُمْ عُلِمَا

وَهُوَ الْكَلِيمُ الَّذِي أَسْرَى الْإِلَهُ بِهِ

إِلَى السَّمَوَاتِ لَيْلًا جَالِيًا ظُلَمَا

فَبَاتَ يَسْرِي وَجِبْرِيلٌ سَرَى مَعَهُ

بِقُوَّةِ الْبُرَاقِ لَمَّا عَمَّ الْوَرَى انْبَهَمَا

سَرَى بِهِ فِي جَمِيعِ الرُّسْلِ ذَا بُشْرَى

وَلِلْأَنْبِيَاءِ لَدَى الْأَخْيَارِ مُحْتَرَمَا

كل يترجمه

كُلًّا بِتَرْحِيبِهِ لَاقَى وَفَرَّحَهُ

كُلٌّ بِتَبْجِيلِهِ تَبْجِيلَ مَنْ عَظُمَا

فَحَازَ مَا حَازَ مِن سِرٍّ يُخَصُّ بِهِ

وَلَيْسَ يَحْظَى بِهِ خَلْقٌ حَوَى عِظَمَا

وَءَابَ فِي اللَّيْلِ قَبْلَ الْفَجْرِ مُنْصَرِفًا

لِأَهْلِهِ ذَاهِبَاتٍ مِنْهُ مُعْتَصِمَا

لَهُ خَوَارِقُ لَا تُدْرَى عَجَائِبُهَا

كَلَّتْ مِدَادًا وَكَلَّتْ لَا امْتِرَا قَلَمَا

قَدْ حَنَّ جِذْعُ النَّبِيِّ إِذْ عَنْهُ مُنْتَقِلٌ

حَنِينُ ثَكْلَى الَّتِي فَرْدَانُهَا اخْتُرِمَا

نَادَاهُ فِي الْبَحْرِ قَبْلَ الضَّيْقِ خَادِمُهُ

بِمَا بِهِ زَحْزَحَ الْأَحْزَانَ وَالْأَلَمَا

كَفَّاهُ بِرٌّ وَبَأْسٌ فِيهِمَا عُهِدَا

لِلْقِتْلِ وَالْحِبِّ جُودٌ لِلْيَمِينِ هَمَى

بَأْسُ الشِّمَالِ كَفَى الْمُسْتَشْفِعِينَ بِهِ

مَا كَانَ مُنْجَلِيًا ضُرًّا وَمَا انْكَتَمَا

نادى

نَادَى الْخَدِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ فِي مَرَضٍ

وَصَمَّ الْقَلْبَ وَالْجَشَمَارَ وَالْهِمَمَا

وَالْبِيرَ جَارَتْ إِذَا الْمُخْتَارُ صَبَّ لَهَا

وَالْمَاءُ صَارَ كَمِثْلِ الْمَوْجِ مُنْسَجِمَا

وَجَاءَ لِلْمُصْطَفَى لَمَّا يُكَلِّمُهُ

وَالضَّبُّ كَلَّمَهُ تَكْلِيمَ مَرْفَهِمَا

لِلْمُصْطَفَى سَجَدَتْ سَرْحٌ مُعَظِّمَةٌ

لَهُ بَعِيرٌ لِضُرٍّ اشْتَكَى أَلَمَا

لَهُ الْتَجَا قَبْلَ مُبْدِي شُكْرِهِ وَغَدَا

كَأَنَّهُ لَمْ يُلَاقِ خُبْثًا أَوْ سَقَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي فِي الْخَلْقِ سَوَّدَهُ

فِي الْكَالِ مَنْ جُودُ كُلٍّ يُخْجِلُ الدِّيَمَا

عَلَيْهِ سَلَّمَ بَاقٍ زَادَ سُودَدَهُ

فِي الصَّحْبِ أَنْوَارِ مَنْ قَدْ زَحْزَحُوا ظُلَمَا

عَلَيْهِمُ الدَّهْرَ رِضْوَانُ الَّذِي سَلَكُوا

فِي نَهْجِهِ كُلُّ شَخْصٍ يَتَّقِي النِّقَمَا

لافت

لَاقَتْ صَحَابَتُهُ صَعْبًا مُجَاهَدَةً

إِذْ جَاءُوا مَجْرَ فُجَّارٍ حَوَوْا شَمَمَا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ بَدَا بَدْرًا وَأَمَّهُمُ

إِعْلَاءُ كَلِمَةِ مَنْ أَعْلَى بِهِ الْهِمَمَا

إِذْ جَاءَ لِأَبِيهِ بُرْدَاءَ فِي صَحَابَتِهِ

أَلَبُّ حَوَوْا شِقْوَةً لَمْ يَشْكُرُوا النِّعَمَا

فَادَتْ لِبَدْرٍ ذَوِي الْحُسْنَى سَعَادَتُهُمْ

رَكُلُّهُمْ وَاثِقٌ بِاللَّهِ مُنْجِزُمَا

قَدْ سَارَعَ الصَّحْبُ حُبًّا لِلنَّبِيِّ مَعًا

لِحُبِّ خَالِقِهِمْ حُبًّا نَفَى تُهَمَا

وَفِيهِمُ الْخُلَفَا الصِّدِّيقُ مَعْ عُمَرٍ

عُثْمَانُهُمْ مَعْ عَلِيٍّ بِغْيَةِ الْعُلَمَا

إِذْ قَلْبُ عُثْمَانَ فِيهِمْ كَالْغُزَاةِ مَعًا

أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَالْإِظْهَارُ مَا انْبَهَمَا

بِالصِّدْقِ صَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ بَخْدَلَةً

مُسْتَسْلِمًا وَمِنَ الْوَسْوَاسِ قَدْ سَلِمَا

قد جاري..

قَدْ فَارَقَ الشَّكَّ فَارُوقُ الْهُدَى عُمَرٌ

وَفَازَ بِالْخَيْرِ ذُو النُّورَيْنِ مُغْتَنِمَا

ثُمَّ الْعَلِيُّ عَلِيٌّ صَارَ مُعْتَلِيَا

إِذْ لَمْ يَزَلْ عَسْكَرُ الْأَقْتَالِ مُقْتَحِمَا

عَلَيْهِمُ الدَّهْرَ رِضْوَانُ الْإِلَهِ كَمَا

قَدِ اسْتَنَارُوا بِنُورٍ زَحْزَحَ الظُّلَمَا

لَهُمْ خَوَارِقُ عَادَاتٍ لَنَا صَرَفَتْ

بِشْرًا يَقُودُ لَنَا مَا الصَّفْوُ لَمْ يَرِمَا

بِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ أَغْنَانَا الَّذِي مَعَنَا

بِغَيْرِ مَكْرٍ إِلَى جَنَّاتِهِ كَرَمَا

أَرْدَوْا عِدَى اللَّهِ مُذْ بَانُوا بِمَكْرِهِمُ

فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَكُلٌّ بِالْعَلِي اعْتَصَمَا

وَحِينَمَا عَايَنُوا الْأَعْدَاءَ أَخْبَرَهُمْ

بِمَا لَنَا قَادَ تَبْشِيرًا وَمَا انْفَصَمَا

قَدْ شَاوَرَ الصَّحْبَ خَيْرُ الْخَلْقِ تَكْرِمَةً

وَبَعْدُ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ قَدْ دَهِمَا

لولا شقاوتهم

لَوْلَا شِفَاوَتِهِمْ لَمُرَّ الْمَا فَصَدُوْا

بَدْرًا وَلَكِنَّهُمْ عَمْيٌ حَوَوْا بِكَمَا

لَوْلَا سَعَادَةُ أَصْحَابِهِ النَّبِيَّ مَعَا

لَمَا انْتَمَوْا بِدْرِهِمْ وَالْكُلُّ قَدْ حَزَمَا

سَارُوْا وَسَارُوْا إِلَى بَدْرٍ لِنِعْمَةِ مَنْ

فَازُوْا وَنِعْمَةُ مَنْ نَالُوْا بِهَا عَلَمَا

اللّٰهُ جَلَّ لَهُ السِّرُّ الْمَصُوْرُ بِهِ

وَأَوْعَى اللّٰهُ فِي أَحْكَامِهِ الْحِكَمَا

وَبَعْدَ مَا شَاوَرَ اجَاءَ وَ بِرَأْيِهِمْ

وَسَعْدُهُمْ قَالَ قُوَّةً قَدْ بَغَى وَهَمَا

ثُمَّ ابْنُ الْأَسْوَدِ مُبْدِ أَنْ يُسَيِّرَ بِهِمْ

إِلَى الْغِمَادِ لِصَدِّ وَبِيهِ مَا انْصَرَمَا

وَقَالَ سَيِّدُنَا الْبَارُوقُ بَعْدَهُمَا

قُوَّةً يَرِ، كَثْرَةَ الْأَعْدَا عَلَى الْكَرَمَا

وَبَادَرُوهُمْ لِبَدْرٍ بَعْدَ رَأْيِهِمْ

وَأَوْقَدُوا نَارَ حَرْبٍ شَأْنُهَا انْضَرَمَا

واعملوا...

وَأَعْمَلُوا الْبِيضَ وَالْأَرْمَاحَ بَيْنَهُمْ

حَتَّى الْغُبَارُ إِلَى نَحْوِ السَّمَا قَتَمَا

فَقَادَ ذُو الْعَرْشِ جُنْدًا لَا يُنَازِعُهُمْ

جَيْشٌ لِبُكْمٍ حَوَوْا عَنْ ءَايِهِ صَمَمَا

جُنْدٌ بِخَيْلٍ وَأَرْمَاحٍ مَّلَٰئِكَةٌ

فِي يَوْمِ بَدْرٍ نَّفَتْ صُمًّا حَوَوْا بَكَمَا

أَلْفٌ وَأَلْفٌ وَأَلْفٌ بَادَرُوا جِيَفًا

فِي ذَالِكَ الْوَقْتِ مِمَّنْ شَأْنُهُ عَظُمَا

جَاءُو لِبَدْرٍ وَفِيهِمْ حِينَ جَيْئَتِهِمْ

جِبْرِيلُهُ فَوْقَ حَيْزُومَ الَّذِي هَجَمَا

قَدْ وَاجَهُوا كُلَّ ذِي كُفْرٍ وَذِي بَطَرٍ

مِنَ السَّمَاءِ كَقَطْرٍ مَاؤُهُ انْسَجَمَا

وَالنَّقْعُ فَوْقَ الثَّنَايَا قَائِلًا بِرِضَى

حَيْزُومَ سَارِعْ وَخَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدُ رَمَى

وَبَانَ جَهْلًا أَبُو جَهْلٍ فَعَلَّمَهُ

مَنِ اهْتَدَى فَأَطَنَّ السَّاقَ وَاخْتُرِمَا

لوگان سالح

لَوْ كَانَ سَالِمَ مَعْقِلٍ لَسَالَمَهْ

قَبْلَ انْتِهَابِ لَظَى حَرْبٍ أَرَتْ وَجَمَا

لَكِنَّهُ جَرَّهُ نِصْفَ اسْمِهِ لِرَدَى

فَحَمَّ كُلَّ مُسَمًّى مِنْ سَمَالٍ سَمَا

لَوْ لَهُ الشَّفَاوَةُ مَا أَبْدَى الْبَرَازِلَمَنْ

لَوْ لَهُ لَمْ يُبْرِزِ الْبَارِي الْبَرَى أَرَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَوْلَاهُ مُعْجِزَةً

بِرَمْيَةٍ هَابَ مِنْهَا الْجَيْشُ وَانْهَزَمَا

شواهد الحق تخفى على أحد

إلا على أحد حاز الفؤاد عمى

عماية القلب داء لا دواء له

إلا دخول لظى مأوى الذى ظلما

للمصطفى معجزات لا يبارزها

إلا شفى لمريد يرى النعما

محمد سيد السادات جملتهم

به انخذ والورى من خالق عظما

لوحة النبى

لَوْلَا النَّبِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا انْجَلَبَتْ

مَوَاهِبُ اللَّهِ لِلْأَخْيَارِ وَالْعَلَمَا

كِتَابُ خَيْرِ الْوَرَى أَصْلُ الْعُلُومِ مَعًا

هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي مَنْ رَدَّهُ حَرِمَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ مُفْتَدِيًا

فِي دِينِهِ فَهُوَ مَغْرُورٌ يُبَرِّي النِّقَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي بِالْحَقِّ أَرْسَلَهُ

عَبْدًا رَسُولًا لَهُ نُورًا لِمَنْ سَلِمَا

عَلَيْهِ تَسْلِيمُ مَنْ أَبْقَى عَجَائِبَهَا

فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ تَكْرِيمًا لِمَنْ كَرُمَا

شَوَاهِدُ اللَّهِ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ إِشْقَاؤُهُ ارْتَسَمَا

نِعْمَ الْكِتَابُ الَّذِي قَدْ أَعْجَزَ الْبُلَغَا

وَكَلَّ عَنْ مِثْلِهِ مَنْ يُرْعِفُ الْقَلَمَا

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ كِتَابٍ قَدْ شَفَى عِلَلًا

قَدْ أَنْقَذَ الصَّحْبَ طُرًّا مِنْ رَدًى وَعَمَى

وهو الكتاب

وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي ضُرًّا يُبَرِّ، وَكَمَا

وَهُوَ الْهُدَى وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ لَنَا

هُوَ بُشْرَى لِشَخْصٍ بِهِ قَدْ كَانَ مُعْتَصِمًا

وَهُوَ الْمُنَى وَالْعُلَى وَالنُّورُ لِلْأُمَمِ

فَمَنْ بِهِ لَا يَرُومُ الْخَيْرَ قَدْ سَقَمَا

فَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِوَجٍ

لِسَائِرِ الَّذِي قَدْ أَوْجَدَ النِّعَمَا

أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَوَعْدٌ كَالْوَعِيدِ مَعًا

قَدْ اثْبَتَتْ فِيهِ إِرْشَادًا لِمَنْ فَهِمَا

فَمَنْ يُدِمْ قَصْدَ وَجْهِ اللَّهِ خِدْمَتَهُ

فَإِنَّهُ لَا يُلَاقِي النَّارَ وَالْأَلَمَا

فَإِنَّهُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَمُمْسِكُهَا

يُهْدَى وَمِنْ جُمْلَةِ الْخُسْرَانِ قَدْ عُصِمَا

وَمَنْ يُلَازِمْهُ يَنْلُ الدَّهْرَ أَحْرُفَهُ

مَعَ التَّدَبُّرِ فِيمَا يَحْتَوِي غَنَمَا

ومن يمل

وَمَنْ يَمِلْ عَنْهُ بِلَهْ وَفَاتِ مُنْعَزَلَهْ

فَإِنَّهُ صِيرَ عَمَّا يَجْلِبُ الْكَرَمَا

إِنِّي لَأَحْمَدُ رَبًّا جَادَ لِي كَرَمَا

بِهِ وَزَحْزَنِي عَنْ جَالِبٍ وَكَمَا

مَا صَدَّنِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ خَالِفُنَا

فَفُرْوَةٌ ضَرْوَصَدَّ الَّذِي اتَّسِمَا

مَا صَدَّنِي عَنْهُ أَشْيَاءٌ تُعَدُّ إِلَى

سَبْعِ الرَّذَائِلِ صَدَّتْ كُلَّ مَنْ حَرَمَا

ذَنْبٌ وَكِبْرٌ وَإِصْرَارٌ عَلَى لَعِبٍ

حُبٌّ لِدُنْيَا اعْتِمَادٌ لِلْغُرُورِ نَهَمَا

ضَعْفُ الْيَقِينِ الَّذِي صَدَّ الْبَرِيَّةَ عَنْ

تَوَكُّلٍ وَابْتِدَاعٍ تَرْكُ فِي حِتَمَا

نَاجَيْتُ رَبِّي بِهِ فِي الْبَحْرِ ذَا خِدَمٍ

بِهِ لَهُ فَضْلٌ مَخْلُوقٌ وَهَذَا اسْمَا

نَاجَيْتُ رَبِّي بِهِ فِي الْبَرِّ مُرْتَضِيًا

عَزَّ مَنْ سَلَجَا بِهِ ذِكْرًا جَلَا ظُلَمَا

قد جاء الله

قَدْ جَادَ لِي اللّٰهُ بِالْقُرْءَانِ جُودَ رِضًى

وَلَسْتُ أَتْرُكُ ذِكْرًا جَرَّ لِي كَرَمَا

أَتْلُوا كِتَابًا بِهِ قَدْ جَادَ لِي مَلِكِي

لَهُ بِهِ وَهَدَى الْأَخْيَارَ وَالْعُلَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أُبْدِي مَنَاقِبَهُ

بِهِ وَمَنْ أَمَّ ضُرِّي سَرْمَدًا قَصَمَا

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْبَاغِينَ شِرْعَتَهُ

كَمَا بِهِ اللّٰهُ مَنْ لَمْ يَهْوَنِي هَزَمَا

عَلَيْهِ سَلَّمَ هَادٍ قَادَ لِي مَدَدًا

بِهِ وَذَبَّ لِغَيْرِ الذُّعْرِ وَالطَّسَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي حَمْدِي لَهُ أَبَدًا

عَلَى الْمَصُونَةِ بِشْرًا تُحْسِنُ الْخِدَمَا

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْهَادِينَ جُمْلَتِهِمْ

مَا قَادَ لِي خَيْرَ حُسْنَى خَيْرُ مَنْ بَسَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ

بَاقٍ قَدِيمٍ كَفَى مَا حُزْتُهُ الْيَهَمَا

في الآل والصحب
من بانت

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ بَانَتْ بَرَاعَتُهُمْ

مَا قَادَ لِي اللَّهُ فِي تَنْزِيلِهِ نِعَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي لِي قَادَ خِدْمَتَهُ

قَوْدًا يُنَبِّهُ ذَا كَيْسٍ وَمَنْ قَدُمَا

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَحْبَابِ قَاطِبَةً

كَمَا بِهِ قَادَ لِي حِلًّا مَحَا عَسَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ جَاعِلُنِي

لَهُ بِهِ مَعَ مَالِي اخْتَرْتَهُ حَشَمَا

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَذْيَالِ جُمْلَتِهِمْ

كَمَا كَفَانِي مَكْرُوهًا وَمَا حَرُمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ مُكْرِمُنِي

بِمَا لِغَيْرٍ، نَفَى الْمَنْبُوذَ وَالْبَلَمَا

فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْحُنَفَا

كَمَا كَفَانِي مَنْ لَمْ يَرْضَ رَكَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ قَائِدُنِي

بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ لِلْجَنَّاتِ مُحْتَكِمَا

في الآل والصحب
ما نال امرؤا

بِالْمَالِ وَالنَّهْبِ مَا نَالَ امْرُؤٌ غَرَضَا

بِلَا حِسَابٍ وَلَا مَكْرُوهَ مَا اخْتَتَمَا

أَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمَا

مُحَمَّدٍ مَنْ بِهِ الْإِرْسَالُ قَدْ خُتِمَا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين